سواكان صحيحا لخوفه وعنه واكرمه او حرف علة لخوفيه وعليه
هذا راي المبرد ومحمد ابن مالك وخص سيبويه ذلك بالحرف
العلة وقال الافصح بعد غيره الاسباع اجماعا ومن غير الافصح
قوله له رحل كانه صوت حاد و التاسع ضمير المفردة المونثة
الغايبة وهو ها لحوقها من هند ضربها زيد واعرابه هند مبتدا
مرفوع بالابتداء وضرب فعل ماض وها ضمير المفردة المونثة
الغايبة مفعول به في محل نصب وزيد فاعل وجملة ضربها في
خبر المبتدا اي في محل رفع وما ذكرنا من ان الضمير مجموع الها
والالف قال به قوم وجزم به ابن مالك وادعى السيرافي
انه لا خلاف فيه لزوم الالف سوا اتصلت بضمير نحو اعطتها
ام لا وقد اجار قوم حذفها في الوقف وحملوا عليه والكوفيون
ذات اكرمكم الله به ونهبت نفسي بعدما كدت افعله
اي بها وافعلها وقيل الضمير هو الها وحدها واما الالف
فزايدة تقوية لحركة الها لما تحركت بالفتح للفرق بين الذكر
والمونث و العاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او
مونثا وهو الها التي لحقها ميم والف نحو الها من الزيدان ضربهما
عمرو الها ضمير المثنى الغايب مطلقا مفعول به في محل نصب والميم
والالف علامة التثنية و الحادي عشر ضمير جمع المذكر الغايب
وهو الها التي لحقها ميم نحو الها من الزيدون ضربهم عمرو والها
ضمير جمع المذكر الغايب مفعول به في محل نصب والميم علامة
جمع الذكور وكسر الها في المثنى والجمع كسرها في المفرد فيجوز
في الصورتين المذكورتين سابقا عند غير الحجازيين وتضم
فيما عداهما وعند الحجازيين مطلقا قال ابو عمرو والضم
مع الالف اكثر منه مع الكسرة واذا كسرت الها في الجمع جاز كسر
الميم اتباعا وهو الاقيس وضمها على الاصل وسكونها وقرئ

بها الغت عليهم والضم اشهر ان وليها ساكن والسكون اشهر في ومن
يولهم وقد تكسر ميم الجمع بعد الها قبل ساكن وان لم تكن الها كقوله
وهم الملوك ومنهم الحكام و الثاني عشر ضمير جمع المونث
الغايب وهو الها التي لحقها نون مشددة نحو الها من الهندات
ضربهن زيد الها ضمير جمع المونث الغايب مفعول به في محل نصب
والنون المشددة علامة جمع المونث ولا تقع الا المتكلم والكاف
والها المتصلان في موضع رفع فقط من غير استعارة اصلا
فلا يرد انها قد تقع فاعلا للمصدر نحو اعجبني ضربك زيدا
وضربه عمرا لانها في محل جر ايضا ولا انها قد تقع في موضع
رفع بعد لولا الامتناعية في قول بعضهم لولاي ولولاك
ولولاه قال في المغني في الحاء لولا واذا ولي لولا مضمر
فحقه ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين وسمع
قليلا لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال سيبويه
والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى
والكاف بالظاهر ولا يتعلق لولا بشيء وموضع المجرور بها
رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا
ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع
لما علموا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا وقد اسلفنا
ان النيابة انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسما
الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه اسم ظاهر نحو لولاك
وزيد تعين رفعه لانها لا تخفض الظاهر والضمير المنفصل
من عامله هو الذي يبتدا به ويلي الا في الاختيار اي هو الذي
يصح لغة عند الفصحا ان يبتدا به ويلي الا في الاختيارية
فالضمير في ضربتهم لا يصح فيه لغة ذلك بخلاف الضمير في
ضربوا فانه يصح فيه لغة ذلك وهذا ان قلنا ان الضمير في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)